

الاتحاد البرلماني الدولي



Inter-Parliamentary Union

INTER-PARLIAMENTARY UNION

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مداخلة

من

السيد ماهيش تيواري

نائب الأمين العام في مجلس الشيوخ في الهند

حول

"إعادة هيكلة وإعادة بناء المباني البرلمانية"

دورة نوسا دوا

آذار / مارس 2022



مداخلة حول "إعادة هيكلة وإعادة بناء المباني البرلمانية - مواكبة احتياجات وتطلعات العصر الحديث" نائب الأمين العام في مجلس الشيوخ في الهند في اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية، الذي سيعقد في نوسا دوا (بالي)، اندونيسيا، من 20 الى 24 آذار/مارس 2022.

أهمية المباني البرلمانية:

1. لكل دولة مبنى برلماني يعمل كمقر للهيئة التشريعية لحكومة ذلك البلد. في جميع البلدان الديمقراطية، تلخص مباني البرلمان مؤسسة الديمقراطية وتدعمها. وتعكس المباني المعايير المشتركة للحكومة والأنماط الأساسية للسلوك السياسي التي تشكل الثقافة السياسية¹. تعتبر المباني البرلمانية مقدسة للغاية من قبل الناس إذ إنها تعكس روح الشعب الذي يخضع للحكم وهي حاملة للأفكار على مر الزمن. انسجامًا مع الشعور بالفخر الوطني والاحترام الأقصى الذي تثيره هذه المباني وتتحكم بها، فإنها عادة ما تكون عملاقة وفخمة ومتفخرة قدر الإمكان. في معظم البلدان هي أقرب إلى القصور.

هيكل المبنى:

2. تم بناء معظم المباني التشريعية الوطنية في جميع أنحاء العالم منذ أكثر من خمسين إلى مئة عام. على الرغم من حقيقة أنه يتم بذل العناية الواجبة في تصور التصميم ثم بناء هيكل البرلمان، فهي لا تتطلب صيانة منتظمة فقط، ولكن أيضًا تجديد مع مرور الوقت. تستثمر معظم الدول الكثير من الوقت والمال في صيانة مباني البرلمان.

3. كانت التغيرات التي حدثت في القرن الماضي هائلة ومتطورة باستمرار. نظرًا لأن المباني البرلمانية يجب أن تعكس القيم والأفكار المعاصرة، فقد حان الوقت لتقييم ما إذا كانت هذه المباني قد واكبت المتطلبات المتغيرة في العصر الحديث. تحتاج معظم مباني البرلمان إلى التحديث نظرًا للطلب على زيادة المساحة وترتيبات جلوس أفضل وإدراج البنية التحتية التكنولوجية الجديدة ومخاوف السلامة وإمكانية الوصول الشامل والمساحات المكتبية الحديثة وكفاءة الطاقة. لم تكن بعض هذه الجوانب في مجال النظر

¹ هندسة البرلمانات: المجالس التشريعية والثقافة السياسية من قبل تشارلز جودسل، المجلة البريطانية للعلوم السياسية (المجلد 18، العدد 3، تموز/يوليو 1988) متوفر على <https://www.jstor.org/stable/193839>



عندما تم تشييد المباني البرلمانية. ومع ذلك، لا يمكن للمرء أن يتجاهل هذه الجوانب في العصر الحاضر حيث تتقدم التكنولوجيا بسرعة، والشواغل المتعلقة بتغير المناخ هي شواغل رئيسية في جدول أعمال كل دولة، ويلزم أن تكفل تصاميم البناء إمكانية وصول الجميع إليها، وأماكن المكاتب الآمنة والحديثة. من الضروري أن يجسد المبنى الأكثر أهمية، أي المباني البرلمانية الوطنية هذه المفاهيم الحالية كمباني بهذه الأهمية لها تأثيرات اهداء قوية، وهيكل وتصميم المبنى هو شكل قوي من التواصل غير الشفوي مع الجمهور الذي يعتبره مكان مقدس.

ضرورة تجديد المباني البرلمانية:

مكانة التراث

4. العديد من مباني البرلمان في العالم هي مباني تراثية وتعكس الميول المعمارية الأساسية للبلاد. تحافظ هذه الهياكل على القيم الثقافية للنظام السياسي بمرور الوقت، وتوضح المواقف والقيم السياسية، وتساهم في تشكيل الثقافة السياسية، وترمز هذه الهياكل إلى الحالة التي بنيت فيها مع ضمان استمرارية التقاليد السياسية. تعتبر الميزات المعمارية مثل المجالس وترتيب المقاعد والممرات والعلاقة المكانية مع الهياكل التشريعية الأخرى جوانب مهمة أثناء التصميم لتشكيل وإظهار الثقافة السياسية للمكان الذي يقع فيه. ومع ذلك، بعد مرور فترة معينة، يصبح من الصعب الحفاظ على قيمته التراثية مع الارتقاء به لمواكبة متطلبات العصر الحديث.

5. يبلغ عمر مبنى البرلمان الهندي حوالي 100 عام، وقد بدأ تشييده في العام 1921 وافتتح في العام 1927. إنه مبنى عتيق وتراثي بهيكل رائع يمثل أفضل ما يميز الهندسة المعمارية وأسلوب البناء في الهند. داخل أسواره، عمل برلمان الهند المستقلة على مدار الـ 75 عامًا الماضية، حيث يمثل الإرادة العليا للشعب ويخدم الأمة ويكتب فصولاً جديدة كل يوم في تطور الديمقراطية البرلمانية. على نحو ملائم، تم إعلان مبنى البرلمان كمبنى تراثي². للحفاظ على تراث وعظمة مبنى البرلمان، تم اتخاذ تدابير

² تم إعلان مبنى البرلمان كمبنى تراثي من الدرجة الأولى في منطقة مؤسسة بلدية نيودلهي بحسب الجريدة الرسمية بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009 (إدارة التراث في البرلمان، الأمانة العامة للمجلس الأدنى، نيودلهي

<http://164.100.47.194/our%20parliament/Heritage%20Management.pdf>



من وقت لآخر من قبل رؤساء كلا المجلسين. على سبيل المثال، تم تشكيل لجنة برلمانية مشتركة بشأن الحفاظ على الطابع التراثي وتطوير مجمع مبنى البرلمان في كانون الأول/ديسمبر 2009. لتقديم المشورة للجنة البرلمانية المشتركة الرئيسية، تم تشكيل لجنة تقنية دائمة لهذا الغرض تتألف من ممثلين / خبراء فنيين من المنظمات المتخصصة.³

هيكل مترد

6. كما ذكرنا سابقاً، فإن معظم المباني البرلمانية عمرها عقود أو قرون ويتطلب الكثير منها تجديدًا هائلاً.
7. وفي الهند، بدأت الحاجة إلى إنشاء مجلس برلماني جديد تبرز منذ عقد من الزمان بسبب تدهور حالة هيكل البرلمان الحالي. ومنذ ما يقارب قرن من الزمان، يطرح البرلمان الحالي العديد من المشاكل المتعلقة بالقضايا الهيكلية والمساحة. وقد هدمت الجدران عدة مرات في عملية تركيب نظم صوتية جديدة أو نظم للسلامة من الحرائق أو نظم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أزيلت الجدران لزيادة عدد المقاعد في المجلس الأدنى⁴. وبسبب ثقب الحفر في الجدران لتشغيل خطوط الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية، أدت أنابيب المياه والصرف الصحي، وأنابيب تكييف الهواء، وما إلى ذلك، إلى إضعاف الهيكل كثيراً⁵.
8. لا يوجد سجل أو وثيقة للتصميم الأصلي للمبنى. لذلك، تم إجراء الإنشاءات والتعديلات الجديدة بطريقة مخصصة. على سبيل المثال، تم تشييد طابقين جديدين في العام 1956 فوق الجزء الدائري الخارجي من المبنى لإخفاء قبة القاعة المركزية وتغيير واجهة المبنى الأصلي. علاوة على ذلك، أدت أغطية نوافذ حجرية مثقبة (جالي) إلى تقليل الضوء الطبيعي في قاعات مجلسي البرلمان. لذلك، تظهر عليها علامات الضيق والاستخدام المفرط وأصبحت غير قادرة على تلبية المتطلبات الحالية من حيث المساحة والمرافق والتكنولوجيا.

³ <http://164.100.47.194/our%20parliament/Heritage%20Management.pdf>

⁴ الخطاب الذي ألقاه رئيس وزراء الهند، شري ناريندرا مودي في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020 في نيودلهي، مجلة المعلومات البرلمانية، المجلد السابع والعشرون، رقم 1 آذار/مارس 2021 متاح على http://loksabhaph.nic.in/writereaddata/JPI/JPI_March_2021.pdf

⁵ مشروع سنترال فيستا: لماذا تحتاج الهند إلى مبنى برلماني جديد ومجمع سكرتارية مركزي، وكيف ستبدو، متاح على <https://www.opindia.com/2020/12/central-vista-why-india-needs-new-parliament-building-and-secretariate/>



عدد المقاعد في المجلس الأدنى

9. يُنظر إلى المساحة المخصصة للمشرعين والمكاتب في مبنى البرلمان القديم على أنها قاصرة من حيث عدد المقاعد والوظائف. ورئي أن هناك حاجة ماسة إلى معالجة قيود المساحة هذه. مع زيادة عدد السكان، من المقرر أن تشهد دول مثل الهند زيادة في عدد الممثلين العامين مما يؤدي إلى الحاجة إلى زيادة ترتيبات الجلوس.

10. وفي حالة الهند، بعد الاستقلال، ظل عدد مقاعد المجلس الأدنى عند 545 مقعداً بناءً على الترسيم الذي تم إجراؤه على أساس تعداد العام 1971. ومن المرجح أن تزداد زيادة كبيرة بعد العام 2026 عندما يتجاوز تجميد العدد الإجمالي للمقاعد. ويمكن للمجلس الأدنى أن يستوعب 552 شخصاً كحد أقصى. ومن ثم، فإن ترتيبات الجلوس الحالية في المجلس الأدنى هي بالفعل ترتيبات متشددة ومرهقة.

مساحة غير كافية للجلسات المشتركة

11. وبالمثل، فإن القاعة المركزية للبرلمان الهندي، التي تستخدم لعقد جلسات مشتركة، لا تحتوي في الواقع على مقاعد كافية لنواب كلا المجلسين. تضم القاعة المركزية حوالي 400 مقعداً، أي أقل من حجم المجلس الأدنى. خلال الجلسات المشتركة، يتم وضع ما لا يقل عن 200 كرسي مؤقت في الممرات بحيث يمكن لجميع الأعضاء الجلوس وهو أمر غير لائق بالتأكيد. وهكذا، نرى أن المجلس الأدنى الحالي والقاعة المركزية ممثلتان بسعتهما ولا يمكن توسيعهما أكثر. نظرًا لمحدودية مساحة الحركة، فإنها تمثل أيضًا مخاطرة أمنية كبيرة.



12. على مر السنين، تضاعفت الأنشطة البرلمانية وعدد العاملين فيها والزائرين. لذلك هناك أيضًا طلب لزيادة مساحة العمل وتحسينها في المباني البرلمانية لتمكين المشرعين والمسؤولين من الأداء بأفضل الإمكانيات. هناك حاجة ملحة لدمج مساحة العمل الحديثة في المباني البرلمانية الأمر الذي قد يحتاج إلى تحديث البنية التحتية للمباني القائمة.

لا وجود لصاله مخصصة

13. في الهند، تعمل القاعة المركزية أيضًا كقاعة للبرلمان، حيث لا يحتوي المبنى على أي صالة مخصصة للأعضاء لقضاء وقتهم خارج ساعات الجلسة. من الجدير بالذكر أن الصالة ليست مجرد مكان لقضاء وقت الفراغ، بل هي أيضًا مكان تجري فيه المناقشات غير الرسمية، وتُبنى الشبكات وما إلى ذلك. إنها مكان مهم جدًا لمناقشة مشاريع القوانين في إطار غير رسمي. ففي حالة عدم وجود صالة مخصصة، تخلق الكثير من المشاكل⁶. الأعضاء ممثلون عامون ولكن ليس لديهم أيضًا أي مكان لمقابلة أشخاص من دوائهم الانتخابية الذين يأتون لمقابلتهم. يجب أن يراعي مبنى البرلمان هذه الحاجة للأعضاء.

لا وجود لجلوس لائق

14. وترتيب الجلوس في كل من مجلسي البرلمان الهندي من نوع مقعد طويل، مع مقاعد أطول بينما يتوجه الفرد نحو خلف المجلس. وهذا يعني أنه عندما يدخل الأعضاء إلى أماكنهم أو يخرجون منها، يتعين عليهم المرور فوق مقاعد الأعضاء الآخرين الذين يجلسون في المقعد نفسه. ليس للأعضاء أيضًا أي مكتب أمامهم، باستثناء أول صفين. من الصف الثالث فصاعدًا، يتم تركيب الميكروفونات وألواح التصويت في الواقع على خلفية المقاعد أمام المقاعد المعنية. إنه ترتيب غير متقن للغاية ولا يتيح للأعضاء أي مكان لحفظ وثائقهم وممتلكاتهم الشخصية الأخرى⁷.

⁶ المرجع نفسه

⁷ المرجع نفسه



الحاجة إلى منشآت مجهزة بأحدث الإمكانيات في مباني البرلمان

15. مع بداية القرن الحادي والعشرين، التغييرات التي شهدناها مع مرور كل يوم في المرافق المدنية والتقنية والخدمات هي ضخمة. المنشآت المدججة مثل تكييف الهواء، وأنظمة مكافحة الحرائق، والدوائر التلفزيونية المغلقة، والأنظمة السمعية البصرية هي جزء أساسي في مباني البرلمان. ينبغي أن تتم إعادة هيكلة مباني البرلمان القديمة كي تتضمن أنابيب مياه جديدة، وإدارة أفضل للصرف الصحي، ومنشآت اتصال سمعي بصري حديث، وتصميم داخلي لتحسين الصوتيات وأنظمة شبكات البيانات وما إلى ذلك. ينبغي أن يكون الأثاث المقدم للأعضاء طليعيًا مع شاشات العرض الذكية والقياسات الحيوية لسهولة التصويت مع واجهة بديهية ورسومية وميكروفونات قابلة للبرمجة. ينبغي أن تتضمن المباني بنية تحتية للترجمة الرقمية للغة والتسجيل لإنتاج بيانات وصفية في الوقت الفعلي. يتوخى مبنى البرلمان الجديد في الهند مواكبة التكنولوجيا ويشمل جميع هذه المرافق في التصميم والهيكل.

16. أثناء الجائحة، تم إجراء ترتيبات جلوس خاصة في البرلمان الهندي للأعضاء للتأكد من التزامهم بروتوكول كوفيد-19. وبناءً على ذلك، تم إجراء التكامل السمعي البصري لكل من المجلسين وصلات العرض الخاصة بهما لتوفير مشاركة سلسلة للأعضاء في المداولات حيث كان أعضاء كل مجلس يجلسون في الأماكن الثلاثة.

17. أصبح البث المباشر السلس لوقائع جميع أماكن الجلوس الثلاثة ممكنًا من خلال ربط تغطية القنوات التلفزيونية للمجالس المعنية وتركيب شاشات عرض في المجلسين وصلات العرض الخاصة بهما. تم دمج نظام الصوت في جميع الأماكن الثلاثة من خلال نظام المؤتمرات الصوتية، المرتبط رقميًا من خلال "نظام الإخراج التناظري" باستخدام الألياف الضوئية ومردود الفعل القامع. ومع ذلك، يجب توفير هذا النوع من الترتيبات بشكل دائم في ضوء أي حالة طارئة مماثلة في المستقبل.



متطلبات جديدة لتكنولوجيا المعلومات

18. لقد أوضحت جائحة كوفيد-19 كيف يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات لتمكين البرلمان من أداء مهامه الدستورية أثناء الجائحة عندما يكون كل شيء آخر مشلولاً. أصبح من الواضح أنه ترد الحاجة لمواكبة التغييرات في التكنولوجيا واستكشاف طرق لتصبح أقل اعتماداً على اللقاءات بالحضور الشخصي وأكثر تقبلاً للخيارات عبر الإنترنت. عقد عدد من البلدان جلسات برلمانها الكاملة بطريقة افتراضية أثناء الجائحة. كما عُقدت اجتماعات مجلس الوزراء واتصالات القادة السياسيين من خلال الفيديو.

19. جعلتنا الجائحة ندرك أنه ينبغي على البرلمانات أن تكون مستعدة مع حلول متمركزة حول التكنولوجيا لضمان استمرارية العمل في مؤسسات سن القوانين. ومع ذلك، لم يكن عقد اجتماعات اللجان البرلمانية عبر الإنترنت مجدياً في الهند. حتى أن الجلسات العامة عقدت بالحضور الشخصي فحسب بعد وضع ترتيبات الهياكل الأساسية.

20. من الواضح أن التكنولوجيا ستصبح سمة للبرلمانات منتشرة في كل مكان بالنظر إلى درجة ووتيرة الاختراق الرقمي في جميع جوانب الحياة تقريباً. لقد أصبح من الضروري اعتماد التكنولوجيا الجديدة في النظام البرلماني أيضاً. سيكون هذا أيضاً متناغماً مع حملة الهند الرقمية التي تديرها الحكومة بالفعل ومجتمع بلا أوراق أصبح رائجاً الآن.

مبنى مراعي للبيئة

21. ترد مخاوف متزايدة في جميع أنحاء العالم بشأن تغير المناخ وآثاره، ويرد أيضاً وعي متزايد بالحفاظ على البيئة وطريقة العيش المستدامة بين الناس. باعتبار المباني البرلمانية أهم مباني في الدولة، تتحمل مسؤولية دعم القيم والأفكار العامة والتأكد من أن المبنى موفر للطاقة وصديق للبيئة وأن انبعاثات الكربون في المبنى ضئيلة للغاية.

مسائل السلامة

22. لا بد من أن تعاني معظم مباني البرلمان التي تم تشييدها منذ 50-100 سنة من مشاكل معمارية بسبب إضافة أجهزة مختلفة على مر السنين مما يثير مخاوف تتعلق بالسلامة. علاوة على ذلك، كان هناك تغيير في



مناطق الزلازل في المنطقة التي بنيت عليها المباني. تم بناء مبنى البرلمان الهندي عندما كانت دلهي في المنطقة الزلزالية الثانية؛ حاليًا تقع في المنطقة الزلزالية IV.

23. تعتبر السلامة من الحرائق أيضًا مصدر قلق كبير لأن تصميمات المباني التي تم تشييدها في وقت سابق لا تتوافق مع معايير الحريق الحالية. تختلف المخاوف الأمنية اليوم كثيرًا عن تلك التي كانت موجودة عند تشييد هذه المباني. ترد حاجة ملحة لتجديد وإعادة هيكلة المباني البرلمانية لمعالجة هذه المخاوف بشكل مناسب.

مسائل أمنية

24. في السيناريو الأمني المشدد السائد، من المهم جدًا توفير الأمن المناسب لمبنى البرلمان. مع انتشار الأنشطة الإرهابية في جميع أنحاء العالم، تواجه الديمقراطيات مخاطر أكبر ونقاط ضعف لحماية المؤسسات الديمقراطية من أعمال الإرهاب. تعرض برلمان الهند لهجوم من قبل الإرهابيين في 13 كانون الأول/ديسمبر 2001. ومنذ ذلك الحين، تم تجديد أمن المباني البرلمانية وتم وضع أحدث الأجهزة الأمنية.

إمكانية الوصول الشاملة

25. ينبغي أن يكون مبنى البرلمان بناءً نموذجياً لأمة من خلال ضمان بيئة عالمية خالية من العوائق في دوائره الانتخابية. يجب دمج أحكام إمكانية الوصول مثل المنحدرات، والدرابزين، والمسارات اللمسية، وبوابات الدخول الواسعة، والمراحيض الملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والمصاعد التي يمكن الوصول إليها، وما إلى ذلك في تصميمات مباني البرلمان.

مبنى برلماني جديد في الهند

26. لمعالجة جميع الشواغل المذكورة أعلاه، يجري تشييد مبنى برلمان جديد يعكس تطلعات 1.3 مليار شخص بجانب مبنى البرلمان الحالي. تبلغ مساحة مبنى البرلمان الجديد في الهند قيد الإنشاء 65000 متر مربع على شكل مثلث لضمان الاستخدام الأمثل للمساحة. سيكون لمبنى البرلمان الجديد مساحة أرضية أكبر بكثير حيث سيتضمن قاعات أكبر لكلا المجلسين. ستتمتع قاعة مجلس الشعب في المبنى الجديد بسعة مقاعد ثابتة بحد أقصى يبلغ 888 مقعداً قابلة للتمديد حتى 1200+ بينما يبلغ عددها في المبنى القديم 554. على غرار مجلس الشعب، سيكون مجلس الشيوخ أيضًا أكبر بكثير في مبنى البرلمان الجديد. سيضم حوالي 400 مقعد،



لاستيغاب المزيڊ من الأعضاء التي ستكون ضرورية بسبب إنشاء العديد من الولايات الجديدة على مدى السنوات العديدة الماضية. تبلغ السعة القصوى للمبنى الحالي 245⁸.

27. سيحتوي مبنى البرلمان الجديد على قاعة لمجلس الشعب، وقاعة مجلس الشيوخ، وصالة حول فناء، ومساحة مركزية تسمى صالة الدستور. لن تحتوي على قاعة مركزية منفصلة لأن مقاعد مجلس الشعب ستكون أكبر بكثير في الحجم وستكون قادرة على استيعاب 1272 شخصًا بالفعل. لذلك، سوف تستوعب بسهولة الجلسات المشتركة للبرلمان، ولا تتطلب قاعة منفصلة للجلسات المشتركة. سيكون لدى مجلس الشعب أيضًا مساحة أكبر للزوار في المعرض في الطابق الأول.⁹

28. سيكون لكل برلماني التسهيلات في هذا المجمع الواسع حيث يمكنه مقابلة الناس من دائرته الانتخابية ومناقشة مشاكلهم.

29. لترتيب المقاعد في كلا المجلسين، ستكون هناك مقاعد فردية لعضوين بحيث يكون لكل عضو مقعد في الممر، مع مكتب مناسب أمامهما. سيتم أيضًا تحسين التكنولوجيا بشكل كبير، مع واجهات اللمس الحديثة على المكاتب للمساعدة في إدارة برلمان رقمي غير ورقي. سيتم بناء التصميمات الداخلية مع مراعاة الجوانب الصوتية، بحيث يتمتع المشاهدون الذين يشاهدون الأحداث الحية بتجربة صوتية أفضل بكثير.

30. وسيكون مبنى البرلمان الجديد في الهند، وهو مصنف مبنى مراعي للبيئة حسب تصنيف بلاتينوم، رمزًا للالتزام الهند بالاستدامة البيئية. وسيكون متاحًا أيضًا للأشخاص ذوي الإعاقة. وسيتمكنون من التنقل بحرية واستقلالية في المبنى.

31. يستمد الجمهور القوة والإلهام من المباني البرلمانية وترمز هذه المباني إلى استقرار الأمة. من الأهمية بمكان أن تكون المباني هي الأماكن الأكثر استقرارًا وقوةً وأمانًا. إن بناء مبنى البرلمان الجديد هو خطوة في هذا الاتجاه. وسيعكس مبنى البرلمان الجديد آمال وتطلعات أكثر من مليار نسمة، وسيسهل على أعضاء البرلمان الاضطلاع بمسؤولياتهم بكفاءة وتجهيزهم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

⁸ <https://centralvista.gov.in>

⁹ المرجع نفسه

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

by

Mr Manesh TIWARI
Deputy Secretary General of the Rajya Sabha of India

on

“Restructuring and Rebuilding of Parliamentary Buildings”

Nusa Dua Session
March 2022

Communication on the topic ‘Restructuring and Rebuilding of Parliamentary Buildings – Keeping up with the Needs and Aspirations of Modern Times’ for the use of Secretary-General, Rajya Sabha at Association of Secretaries General of Parliament (ASGP) Meeting to be held in Nusa Dua (Bali), Indonesia from 20th – 24th March, 2022

Importance of Parliament buildings:

1. Every nation has a parliament building which serves as the seat of the legislative body of the government of that country. In all democratic countries the Parliament buildings epitomize and uphold the institution of Democracy. The buildings reflect the shared norms of governance and underlying patterns of political behaviour that constitute political culture¹. Parliamentary buildings are held very sacred by the public as they reflect the ethos of the people being governed and are the bearer of ideas over time. In tune to the sense of national pride and utmost respect that these buildings elicit and command they are usually as gigantic, grand and ostentatious as possible. In most countries they are akin to palaces.

Structure of building:

2. Most of the national Legislative Buildings across the world were built more than fifty to hundred years ago. Despite the fact that due diligence is given in conceiving the design and then constructing the structure of Parliament, not only do they require regular maintenance but also revamping over time. Most countries invest a lot of time and money into the upkeep of their Parliament buildings.

3. The changes that have taken place in the last century have been massive and are ever-evolving. As Parliamentary Buildings should reflect the

¹ The Architecture of Parliaments: Legislature Houses and Political Culture by Charles T. Goodsell, British Journal of Political Science (Vol. 18, no. 3, July 1988) available at <https://www.jstor.org/stable/193839>

contemporaneous values and ideas, the time is ripe to evaluate whether these buildings have kept up with the changing requirements of the modern times. Most of the Parliament Buildings need upgradation given the demand for increased space, better seating arrangements, inclusion of new technology infrastructure, safety concerns, universal accessibility, modern office spaces and energy efficiency. Some of these aspects were not in the realm of consideration when the Parliamentary buildings were constructed. However, one cannot ignore these aspects in today's times where technology is rapidly advancing, climate change concerns are primary in every nation's agenda, and building designs need to ensure universal accessibility, safe and modern office spaces. It is imperative that the most important building i.e. the National Parliamentary Buildings embody these current day concepts as buildings of such import have powerful cueing effects and the structure and design of the building is a strong form of non-verbal communication with the public for whom it's a place of reverence.

Need for revamping the parliamentary buildings:

Heritage status

4. Many of the parliament buildings in the world are heritage buildings and reflect the fundamental architectural inclinations of the country. These structures preserve cultural values of the polity over time, articulate political attitudes and values, and contribute to the formation of the political culture. These structures symbolize the state they are built-in whilst ensuring continuity of the political traditions. Architectural features like chambers, seating arrangement, aisles, spatial relationship with the other legislative structures are important aspects while designing to shape and manifest the political culture of the place it is built-in. Nevertheless after a lapse

of a certain period it becomes a challenge to preserve its heritage value while upgrading it to meet the requirements of the modern times.

5. The Parliament House of India is almost 100 years old whose construction started in 1921 and was inaugurated in 1927. It is a vintage and heritage building with a splendid structure representing the best of India's distinctive architecture and building style. Within its walls, the Parliament of Independent India has functioned for the last 75 years, representing the supreme will of the people and serving the nation and writing new chapters everyday in the evolution of parliamentary democracy. Appropriately, the Parliament House has been declared a heritage building.² To maintain the heritage and the grandeur of the Parliament House Building, measures have been taken from time to time by the Presiding Officers of both Houses. For instance, a Joint Parliamentary Committee (JPC) on Maintenance of Heritage Character and Development of Parliament House Complex was constituted in December 2009. To advise the apex JPC a Standing Technical Committee (STC) was further constituted for the purpose comprising representatives/ technical experts of specialized organisations.³

Dilapidating structure

6. As stated earlier most Parliamentary buildings are decades or centuries old and many require massive revamping.

7. In India, the requirement for a new parliament house began to emerge a decade ago due to the deteriorating condition of the existing parliament structure. Almost a century old, the existing parliament poses numerous

² Parliament House Building has been declared as a Grade – I heritage building in the New Delhi Municipal Corporation area vide Gazette Notification dated 1st October, 2009 (Heritage Management in Parliament, Lok Sabha Secretariat, New Delhi

<http://164.100.47.194/our%20parliament/Heritage%20Management.pdf>

³ <http://164.100.47.194/our%20parliament/Heritage%20Management.pdf>

problems concerning structural issues and space. The walls have been turned down several times in the process for installation of new sound systems, fire safety or ICT systems. The walls have also been removed to increase the seating capacity in the Lok Sabha.⁴ Due to drilling holes in the walls to run electrical and telecommunication lines, water and sewage pipes, air conditioning ducts, etc have also weakened the structure a lot. ⁵

8. There is no record or document of the original design of the building. Therefore, the new constructions and modifications have been done in an ad-hoc manner. For example, two new storeys constructed in 1956 over the outer circular part of the building hid the dome of the Central Hall and changed the facade of the original building. Further, the coverings of Jaali windows have reduced the natural light in the halls of two houses of the Parliament. Therefore, it is showing signs of distress and over-utilization and is not able to meet the current requirements in terms of space, amenities and technology.

Seating capacity of Lower House

9. The space carved out for Legislators and offices in the old Parliament Building is seen to be falling short in terms of seating capacity and functionality. An urgent need was felt to address these space constraints. With increase in population, countries like India are set to see an increase in the number of public representatives thus leading to a need for increase in seating arrangements.

⁴ Address delivered by the Hon'ble Prime Minister of India, Shri Narendra Modi on 10 December 2020 at New Delhi, The Journal of Parliamentary Information , Volume LXVII No.1 March 2021 available at

http://loksabhaph.nic.in/writereaddata/JPI/JPI_March_2021.pdf

⁵ Central Vista Project: Why India needs a new parliament building and a central secretariat complex, and how they will look like available at

<https://www.opindia.com/2020/12/central-vista-why-india-needs-new-parliament-building-and-secretariate/>

10. In India's case, post independence the number of Lower House (Lok Sabha) seats has remained unaltered at 545 based on the delimitation carried out on the basis of 1971 Census. It is likely to increase substantially after 2026 when the freeze on total number of seats will get over. The Lok Sabha can seat a maximum of 552 persons. The existing seating arrangements in the lower chamber are thus already cramped and cumbersome.

Insufficient space for joint sessions

11. Similarly, the Central Hall of the Indian Parliament, used to hold joint sessions, actually does not have enough seats for the MPs of both Houses. The Central Hall has around 400 seats, less than the size of Lok Sabha. During joint sessions, at least 200 temporary chairs are placed on the aisles so that all the members can sit which certainly is undignified. Thus, we see that the present Lok Sabha and Central Hall are full to their capacity and cannot be expanded any further. Due to limited space for movement, it is also a huge security risk.

Space Management

12. Over the years, the parliamentary activities and the number of people working therein and visitors have increased manifold. So there is also a demand for increase and improved workspace in the Parliament Buildings so as to enable the legislators and the officials to perform to the best of capabilities. Integrating modern workspace in Parliament buildings is urgently required which would need upgrading infrastructure of existing buildings leading.

No dedicated lounge

13. In India, the Central hall also serves as the lounge of the Parliament, as the building does not have any dedicated lounge for the members to spend their time outside session hours. It is notable that a lounge is not just a place for passing free time, it is also a place where informal discussions take place,

networks are built etc. It is a very important place for discussing bills in an informal setting. In the absence of a dedicated lounge it creates a lot of problem.⁶ Members are public representatives but they also don't have any space to meet people from their constituencies that come to meet them. A parliament building should take care of this need of the Members.

No dignified sitting

14. The sitting arrangement in both the Houses of Indian Parliament are of bench type, with longer benches as one moves towards the back of the House. This means, when members enter or exit their place, they have to pass over other members sitting in the same bench. The members also don't have any desk in front of them, except for the first two rows. From the third row onwards, microphones and voting panels are actually fitted on the backrests of the benches in front of the respecting benches. This is a very clumsy arrangement and does not offer any place for the members to keep their documents and other personal belongings.⁷

Need for State-of-Art Facilities in the Parliament Buildings

15. With the onset of 21st century, the changes witnessed with each passing day in civil and technical facilities and services are monumental. Integrating facilities like air conditioning, fire-fighting systems, CCTVs, Audio Video systems is essential part of Parliament buildings. Old Parliament buildings need to be restructured to include new water lines, better sewage management, modern audio visual communication facilities, interior design for better acoustics, data network systems etc. The furniture provided to the Members

⁶ *Ibid*

⁷ *ibid*

needs to be avant-garde with smart displays, biometrics for ease of voting with intuitive and graphical interface and programmable microphones. The Buildings should possess digital language interpretation and recording infrastructure to produce real-time metadata. The new Parliament Building of India envisions keeping in pace with the technology and will include all these facilities in the design and structure.

16. During the pandemic special seating arrangements were made in the Indian Parliament for members to ensure that they sit in adherence to COVID protocol. Accordingly, audio-visual integration of both Chambers and their Galleries were made for providing seamless participation of the Members in the proceedings as members of each House were sitting in all three places.

17. Seamless live telecast of the proceedings of all the three seating places was made possible by interlinking the coverage of television channels of the respective Houses and installing display screens in Chambers and their Galleries. The audio system at all the three places were integrated through an Audio Conferencing System, digitally linked through “Analogue Output System” using optical fibres and feedback suppressor. However, these kind of arrangements should be permanently installed in view of any similar emergency in future.

New IT requirements

18. The COVID-19 pandemic has made it evident how Information Technology could be used to enable the Parliament to discharge its constitutional mandate during a pandemic when everything else is paralysed. It became obvious that there is a need to keep pace with changes in technology and explore ways to become less dependent on physical appearances and more receptive to online options. Number of countries had conducted their full

parliament sessions in a virtual mode during the pandemic. Cabinet meetings and interaction with political leaders were also held through video conferencing.

19. The pandemic made us realise that Parliaments should be prepared with technology-centric solutions to ensure work continuity in law-making institutions. That is why globally, Parliaments are increasingly embracing evolving technologies. However, in India conducting online parliamentary committee meetings were not found feasible. Even plenary sessions were held only in physical form after elaborate infrastructural arrangements.

20. It is clear that technology will become an omnipresent feature of Parliaments given the degree and the pace of digital penetration into almost all facets of life. It has become imperative to adopt new technology in the Parliamentary system as well. This will also be in tune to the Digital India Campaign that the government is already running and a paperless society that is in vogue now.

Green Building

21. There are growing concerns all over the world about climate change and its effects and there is also a growing consciousness about safekeeping of the environment and sustainable way of living among the people. As the most important building in a nation, Parliamentary Buildings have the onus to uphold values and ideas of public and ensure the building is energy efficient, eco-friendly and the carbon footprint of the building is minimal.

Safety issues

22. Most of the Parliament buildings built 50-100 years are bound to have distressed architecture due to addition of different instalments over the years which give rise to safety concerns. Moreover, there has been change in the seismic zones of the territory on which the buildings have been built on. The

Parliament building of India was built when Delhi was in Seismic Zone-II; currently it is in Seismic Zone-IV.

23. Fire safety is also major concern as the designs of Buildings built earlier are not according to the present fire norms. Today's security concerns are very different from the ones that existed when these buildings were built. There is an urgent need to revamp and restructure the Parliamentary Buildings to adequately address these concerns.

Security issues

24. In the prevailing heightened security scenario it is critically important to provide the Parliament building adequate security. With the proliferation of terrorist activities across the globe, the democracies are experiencing greater risk and vulnerabilities to safeguard institutions of democracy from the acts of terror. Parliament of India was attacked by the terrorists on 13 December 2001. Ever since, the security of the parliamentary buildings was revamped and state-of-the-art security gadgets were put in place.

Universal Accessibility

25. Parliament Building should be a model building for a nation by ensuring universal barrier-free environment in its precincts. Provisions of accessibility like ramps, handrails, tactile pathways, wide entry gates, disabled friendly washrooms, accessible elevators, etc. need to be incorporated in the building designs of Parliaments.

New Parliament Building in India

26. To address all the above concerns, a new Parliament Building reflecting the aspirations of 1.3 billion people is being built beside the existing Parliament Building. The New Parliament Building of India under construction has a built-

up area of 65,000 sq.mt. and has a triangular shape to ensure optimum space utilization. The new Parliament building will have much more floor space as it will have larger chambers for both the Houses. The Lok Sabha Hall in the new building will have a maximum fixed seating capacity of 888 extendable up to 1200+ wherein in the old building it is 554. Similar to Lok Sabha, the Rajya Sabha will also be much larger in the new Parliament House. It will have around 400 seats, to accommodate more members which will be necessitated due to creation of several new states over the last several years. In the current building maximum seating capacity stands at 245.⁸

27. The new Parliament House will have a Lok Sabha hall, a Rajya Sabha hall, a Lounge around a courtyard, and a central space called the Constitution gallery. It will not have a separate central hall as the Lok Sabha seats will be much larger in size and they would be able to actually hold 1272 persons. Therefore, it will easily accommodate joint sessions of the Parliament, not requiring a separate hall for joint sessions. The Lok Sabha will also have more space for visitors on the gallery on the first floor.⁹

28. Every parliamentarian will have the facility in this vast complex where he can meet the people from his constituency and discuss their problems.

29. For seating arrangement in both Houses, there will be individual benches for two members so that every member will have an aisle seat, with proper desk in front of them. The technology will be also much improved, with modern touch interfaces on the desks to help run a paperless digital parliament. The interiors will be built while considering acoustic aspects, so that viewers viewing live proceedings will have much better sound experience.

⁸ <https://centralvista.gov.in>

⁹ *ibid*

30. The new Parliament Building of India, a Platinum rated Green Building, will be a symbol of India's commitment to environmental sustainability. It will also be accessible for people with disabilities. They would be able to move around freely and independently in the building.

31. The public draws strength and inspiration from Parliamentary Buildings and these buildings symbolize the stability of the nation. It is of paramount importance that the buildings are the most stable, strong and secure places. The construction of a new Parliament House is a step in that direction. Reflecting the hopes and aspirations of the billion plus population, the new Parliament building will facilitate the Members of Parliament to discharge their responsibilities efficiently and equip them to address the challenges of the 21st century.
